

2) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد فرغنا
الدرس الاخير من الكلام عن المبادئ العشرة المتعلقة بعلم المعاني. اتحدث في اليوم ان شاء الله مبتدئين بمبادئ العشرة المتعلقة -

00:00:00

البيان ثم نثلت بالمبادئ العشرة المتعلقة بعلم البديع وبهذا نكون انتهينا من المقدمات العشرة المتعلقة بالفنون الثلاثة ثم بعد ذلك
ندخل في حل الفاظ الناظم رحمة الله عليه آآ قال هنا في الصفحة رقم خمسين قال علم البيان لغة هو المنطق الفصيح المعرب عما

في الضمير. هذا هو البيان اذا عندما نقول فلان ذو بيان - 00:00:20

هذا لغة من حيث اللغة قبل وجود هذه المصطلحات وقبل تأسيسها من بلاغة العرب اذا قالت اذا اطلقت لفظة بيان الله عز وجل عندما

يقول علمه البيان ما معنى كلمة بيان عند العرب الاوائل؟ فلان ذو بيان يعني ذو منطق فصيح - 00:00:44

يستطيع ان يعرب عما في ضميره يعني عما في نفسه عنده قدرة على التعبير عما في نفسه وهي نعمة عظيمة نعمة عظيمة من الله

عز وجل يمتن بها على الانسان. تخيل انك لا تستطيع ان تعبر عما في نفسك - 00:01:05

تموت قهرا صح ولا لا يعني هناك معاني دقيقة آآ لولا الله عز وجل ما استطعت ان تعبر عنها اه يعني هذا هو البيان والبيان نعمة

عظيمة من الله عز وجل. اذا البيان هو المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير اي عما في نفسك - 00:01:20

هنا بمعنى النفس اصطلاحا علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه مع رعاية مقتضيات الاحوال.

هذا هو علم البيان وهو قريب جدا من تعريف علم البيان الذي ذكرناه في شرحنا على مئات المعاني - 00:01:38

قال ايراد المعنى الواحد يعني المعنى الواحد تورده بصور مختلفة وسنمثل عليه بعد قليل اذا ايراد المعنى الواحد ان تورده على

السامع معنى واحدا المعنى واحد لا يتغير. لكن طريقة تقديم هذا المعنى تختلف - 00:02:01

بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه بوضوح الدلالة عليه يعني بعضه اوضح من بعض مع رعاية مقتضيات الاحوال يعني ان تراعي

مقتضى الحال. فان كان الحال يقتضي اه كذا فتذكره وان كان يقتضي كذا فلا تذكره مثلا. طيب يراعى المقام والاحوال - 00:02:18

مثل ماذا؟ مثل عندنا الان موضوع كرم زيد عندنا كرم زايد زيت كريم بلا شك. تمام؟ نحن نريد ان نعبر عن كرم زيد. اذا هذا هو

المعنى الواحد المعنى الذي عندنا هو نريد ان نوصل للمخاطب - 00:02:43

نريد ان نوصل له ان زيدا كريم هذا هو المعنى الواحد. هذا المعنى الواحد سنعبر عنه بطرق مختلفة بعضها اوضح من بعض ونراعي

في ذلك مقتضيات الاحوال المخاطب نراعيه وتارة نعبر عن كرم زيد - 00:02:59

بالاسلوب المباشر الذي هو اسلوب الحقيقة الحقيقة التي هي عكس المجاز وهي وضع اللفظ في معناه يعني وضع استعمال اللفظ

فيما وضع له اللفظي فيما وضع له يعني ليس هناك تلاعب بالالفاظ ليس هناك تشبيه ليس هناك مجاز ليس هناك كراية ليس هناك شيء

- 00:03:20

فكيف اعبر؟ كيف كيف اوصل لك ايها المخاطب آآ ان آآ كيف لو اوصل لك فكرة كرم زيد؟ ماذا اقول؟ نقول زيد كريم انتهى زي دون

كريم. هذا ماذا يقال له؟ هذا يقال له حقيقة - 00:03:41

هذا ليس فيه مجاز ولا تشبيه ولا كناية. هذي الطريقة من طرق ايصال اه كرم زيد للثامن وتارة نعبر عن المعنى نفسه وهو كرم زيد

نعبر عنه بطريقة التشبيه بدلا من ان اقول سيد كريم وهو الاسلوب المباشر الحقيقي - 00:03:58

اقول زيد كحاتم ماذا فعلت هنا؟ شبهت زيدا بحاتم. الذي هو حاتم الطائي العربي المشهور. اشهر العرب قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني قبل قبل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم كان هو اكرم العرب. اما بعد ان آآ بعث وولد النبي صلى الله عليه وسلم فهو اكرم العرب قاطبة - [00:04:19](#)

طيب اذا اذا هنا ماذا فعلنا؟ زيد كحاتم استعملت اسلوب هل المعنى تغير؟ المعنى العام تغير لا المعنى البقية كما هو اثبات كرم زيد في الصورة الاولى اثبتناه باسلوب الحقيقة - [00:04:41](#)

الصورة الثانية اثبتناه باسلوب التشبيه الصورة الثالثة احيانا عبر عن كرم زيد مستعملا اسلوب المجاز فاقول زيد حاتم. هل زيد هو حاتم الجواب لا هذا ليس حقيقيا هذا مجاز هذا مجاز - [00:04:57](#)

اصله زيد كحاتم فحذفنا اسلوب فحذفنا اداة التشبيه وهي الكاف. وجعلنا زيدا هو حاتم نفسه مبالغة وادعاء وهذا نوع من المجاز كما سيأتي ان شاء الله في موضعه. فنقول زيد حاتم - [00:05:16](#)

ليس زيد كحاتم لا زيد حاتم هو حاتم نفسه هذا الاسلوب يقال له مجاز هذا يقال له مجاز عند السعد التفتزاني تمام وهو الذي تقدم معنا في شرح مئات المعاني والبيان عندما قلنا ان هذا يسمى بايش؟ التشبيه البليغ - [00:05:34](#)

وهو ان تشبه شيئا بشيء مع حذف اداة التشبيه تقول زيد اسد هند بدر واضح طيب الاسلوب الرابع والاخير قال وبالكناية احيانا عبر عن كرم زيد باسلوب الكناية فاقول مثلا زيد كثير الرماد - [00:05:51](#)

هذا كناية عن كرمه لماذا؟ لان كثرة الرماد اشارة الى كثرة الطعام وكثرة اه يعني كثرة الرماد اشارة عن كثرة الحطب والنار التي اوقدت وكثرة الحطب والنار كناية عن كثرة الطبخ والطعام الذي اعد وكثرة الطعام الذي اعد - [00:06:17](#)

كناية عن كثرة الظيوف وكثرة الظيوف كناية عن كثرة اه عن سعة كرم زايد هذا مثال متكرر وقد شرحناه مرارا. اذا هنا عبرت عن كرم زيد بكيف عبرت عن كرم زيد مستعملا اسلوب الكناية. اذا المعنى واحد - [00:06:40](#)

نعم المعنى واحد في الاساليب الثلاثة. في اسلوب الحقيقة وفي التشبيه وفي المجاز وفي الكناية المعنى واحد لم يتغير وهو اثبات كرم زيد للمخاطب. لكني تارة عبرت عنه بالاسلوب المباشر وهو الحقيقة وتارة باسلوب التشبيه وتارة - [00:06:56](#)

اسلوب المجاز وتارة باسلوب الكناية البيانيون يهتمون بالثلاثة الاخيرة لا يهتمون كثيرا بالحقيقة لانه ليس فيه تفنن ولا ابداع. الاسلوب المباشر زيد كريم هذا ما فيه شيء يعني يحتاج الى دراسة لا لا يهتم به البيانيون - [00:07:13](#)

كن كثيرا وانما يهتمون بالاساليب الثلاثة الاخيرة وهي التشبيه وعقدوا له بابا ثم عقدوا بابا للمجاز وبابا للكناية وهذا وهذه الثلاثة هي التي ينحصر فيها علم البيان واضح موضوع علم البيان ما موضوع علم البيان - [00:07:30](#)

ما هو المكان؟ ما هو الشيء الذي ندرسه في علم البيان؟ مرة اخرى. اللفظ العربي نحن ندرس الالفاظ العربية. طيب من اي حيثية؟ من اي ناحية؟ قال من حيث ايراد المعنى الواحد - [00:07:51](#)

به مع طرق مختلفة الوضوح. كما رأيت قبل قليل في الامثلة الثلاثة. تارة بالتشبيه وتارة في بالمجاز وتارة بالكناية وليست جميعها على مرتبة واحدة في الدلالة والوضوح. فدلالة الوضوح شيء دلالة التشبيه شيء ودلالة المجازفة ودلالة الكناش شيء. وضوح التشبيه شيء ووضوح مجال شيء - [00:08:04](#)

هذا هو موضوع اه موضوع اه علم البيان. فائدته فائدة ما فائدة علم البيان؟ لماذا ندرس علم البيان قال التمكن من مخاطبة اهل اللسان بذلك التمكن من مخاطبة اهل اللسان بذلك. قاله الدمهوري على متن الكافي في العروض - [00:08:24](#)

وفي الصاوي على الدردير قال فائدته فهموا كلام الله وفهموا وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم على وجه لا يعثره خطأ اذا علم البيان يعيننا على مخاطبة اهل اللسان العربي بمثل اساليبهم ويعيننا على فهم القرآن والسنة. غايته ما الغاية - [00:08:51](#)

من دراسة علم البيان قال تصديق النبي صلى الله عليه وسلم. اذ به تعرف بلاغة القرآن الخارجة عن طوق البشر. من حيث استعماله على الحقيقة والمجاز والكناية والتشبيه بالطف عبارة. وهذا يستلزم ان القرآن حق - [00:09:16](#)

وصدق المستلزم المستلزم يستلزم لصدق من جاء به من عند الله تعالى استمدادهم من اين يستمد علم البيان من الكتاب والسنة وكلام البلغاء وفصحاء العرب كما قلنا في علم المعاني - [00:09:35](#)

مسائل عن بيان ما هي؟ مسائله محصورة في هذه الاربعة الحقيقة والمجاز وهما ضدان والكناية والتشبيه نسبته ما علاقة علم البيان لسائر الفنون؟ ليس له علاقة بسائر الفنون هو مباين ومخالف لسائر الفنون. وقيل نسبته كونه - [00:09:52](#)

الة لعلم الشريعة لتوقفه عليه وان كان علما في نفسه. يعني هو من علوم الالة وهذا بلا شك ما اسمه؟ اسمه علم البيان حكمه ما حكم دراسة البيان؟ فرض كفاية - [00:10:12](#)

على اهل الفهم والادراك واذا قام به طائفة من اهل ناحية سقط الاثم عن الباقيين وهو فرض عين على قارئ التفسير والحديث ان لم يكن من اهل الفهم والادراك فضل علم بيان فوقانه على سائر العلوم بالنسبة الى ما فيهم فوائد. واضعه من الذي وضع علم البيان - [00:10:26](#)

ارباب المعاني المتتبعون كلام بلغاء قاله الصاوي وقيل وضعه عبد القاهر الجرجاني ايضا الذي وضع علم المعاني. قاله الدمهوري وقيل ابو عبيدة معمر ابن المثنى المتوفى سنة مائة واربعة واربعين للهجرة - [00:10:47](#)

ينحصر المقصود من علم البيان في ثلاثة ابواب. باب التشبيه وباب المجاز وباب الكناية وبهذا نكون قد انتهينا من المبادئ المتعلقة بعلم البيان ننتقل الان الى المبادئ العشرة متعلقتي بعلم البديع - [00:11:04](#)

الو الثالث علم البديع لغة هو المبدع للشيء على غير مثال سابق يعني يعني الله عز وجل ابداع السماوات يعني اوجدها وخلقها دون ان يكون لها نظير سابق دون ان يكون لها شيء يشبهها سابقا - [00:11:21](#)

واضح؟ يعني يعني الانسان اذا اراد ان يصنع شيئا فانه يأتي بنموذج ثم يحذو حذوه تمام مثلا انت عندك مثلا بيت جميل فتأتي الى المهندس تقول له اريدك ان تبني لي بيتا على مثل هذا المثال الموجود - [00:11:41](#)

فيأتي المهندس ويبني لك بيتا جديدا على مثل المثال السابق. اذا هو هل هو ابدعه لا هو يعني يعني صمم لك هذا البيت بناء على مثال سابق موجود يقاس عليه - [00:12:00](#)

اما البديع لا البديع سبحانه وتعالى هو المبدع للشيء يعني الخالق للشيء على غير مثال سابق فعندما يعني خلق الانسان خلق ادم عليه السلام لم يكن لادم شبيه او نظير قبله - [00:12:14](#)

تمام وستأتي معنا مرة اخرى هذه المفردة البديع في قول الناظم آآ في اول بيت الحمد لله البديع الهادي. سنتكلم هناك عن كلمة البديع مرة ان شاء الله طيب بديع - [00:12:32](#)

هل هو فعيل بمعنى اسم فاعل بمعنى اسم مفعول نقول قال هنا هو فعيل بمعنى اسم الفاعل. نحو بديع السماوات والارض. فبديع هنا بمعنى اسم الفاعل يعني انه هو الذي ابداع السماوات يعني - [00:12:45](#)

واوجدها على غير مثال سابق. اذا بديع هنا فعيل بمعنى فاعل اي مبدعها ويكون بمعنى مفعول ايضا. يأتي فعيل بمعنى مفعول كما درسناه فيكون فعيل بمعنى بديع بمعنى مبدع ويكون بمعنى مفعول فيطلق على الشيء المبدع - [00:13:03](#)

فما ما هو الشيء المبدع هنا في الآية؟ السماوات السماوات مبدعة والارض مبتعة هذا من حيث اللغة اما من حيث الاصطلاح قال فهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووظوح الدلالة - [00:13:27](#)

طيب اذا اذا هو علم ايش؟ تكميلي يا شباب كما بيناه في شرح المئة هو علم تكميلي تحسين وتتمة ليس اساسا لذلك كان بعض يعني العلماء وبعض طلاب العلم يدرس المعاني والبيان مع الشيخ ثم البديع يقرأه وحده يعني لسهولة - [00:13:47](#)

انه تكملة الاساس هو علم المعاني وعلم البيان. هذا الاهم هذان هما الاهمان اما عمو البديع فهو يعني هو مثل مثل عندما انت تبني بيتا طيب ما هو المهم في بناء البيت؟ الاساس الذي يكون تحت الارض - [00:14:12](#)

ثم البنيان طيب وتقسيم البيت وماذا؟ هذا هو علم المعاني وعلم علم البيان لكن بعد ذلك يعني اللون مثلا هنا نضع اصفر او هنا احمر او هنا بني او هنا كذا هذي اشياء مكتملة - [00:14:30](#)

آآ مثلا نضع يعني آآ يعني آآ المدخل من من آآ اليمين او على اليسار هذا هو الذي يقوم مقام البديل ومحسنات مثل المرأة المرأة الجميلة فالمرأة الجميلة آآ عندما توضع المساحيق او المكياج تمام فهذا هذا مثل العمل البديهي وهذه اشياء مكملة محسنة والا هي في ذاتها - 00:14:45

حتى وهي التي يسميها العرب الغانية او الغانية التي هي استغنت بجمالها الزينة استغنت بجمالها عن الزينة. وضع وضع المساحيق والزينة بالنسبة لها هو مثل علم البادية فهو مكمل ومحسن ومتمم. فاذا كان كلامك لم تراعي فيه علم البيان ولا علم البديع لا عفوا - 00:15:11

اذا كان كلامك يخلو من مراعاة قواعد المعاني والبيان لا فائدة من البديع لا فائدة من البديع اصلا لو استعملت البديع مع اخالك بالمعاني والبيان سيكون كلامك فاسدا يعني مثل مثل المرأة التي هي ليست جميلة - 00:15:39 تمام؟ فتضع المساحيق طيب فيعني عندما يخلو الاساس الاساس فالمحسنات لا تنفع. المحسنات دورها تكميلي فانت يجب عليك ان تراعي اولاه قواعد علم المعاني وتراعي قواعد علم البيان اذا اكتمل اذا كمل هذان عندك حينئذ يكون لعلم البديع معنى وفائدة ولذة ومتعة - 00:15:59

والا فلا فائدة له الفكرة اصطلاح هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام. لاحظوا كلمة تحسين اذا هو محسن ومكمل. بعد رعاية المطابقة كيف نراعي المطابقة من خلال اي علم؟ من دراستنا لعلم المعاني. ووضوح الدلالة هذا من من اي علم نأخذه؟ من علم البيان - 00:16:25

فجعلوه ذيلًا وتابعا لعلمي البلاغة. وهما المعاني والبيان. موضوعه ما هو الموضوع الذي يدرك في علم البيان. الكلمات العربية مرة اخرى لكن من اي حيثية؟ من حيث رعاية المحسنات فيها لفظية كانت كالجناف او معنوية كالمطابقة - 00:16:56 فائدته ما فائدة دراسة علم البديع قال معرفة ما يدخل في الكلام من المحسنات وغيرها كالسرقات والاقتراس. وهذا كله له مباحث تأتي بمواضيع ان شاء الله. مبحث السرقات الشعرية مبحث الاقتباس كله سيأتي بموضوعه باذنه تعالى - 00:17:19 غايته التمكن من مخاطبة اهل اللسان بالكلام المشتغل على المحسنات وغيرها تتكلم مثل اهل اللسان وايضا هذا يجمل الكلام ويحسنه ويجعله آآ اطرب للاذن واعدم في السمع ويجذب الانتباه وفائدته معرفة ما فيه من المحسنات وما خلى منها - 00:17:37 استمداده من اين يستمد علم البديع؟ من كلام فصحاء العرب ونصري لماذا لم يقول الكتاب والسنة؟ ولما اكتفى في صحراء العرب طيب مسائله قضاياها الباحثة عن المحسنات وغيرها. وسنعرف لاحقا ان شاء الله ان المحسنات نوعان. محسنات لفظية محسنات معنوية - 00:18:04

ما علاقة ما نسبة علم بديع الى سائر العلوم؟ نقول التباين والتخالف. فهو مباين ومخالف لسائر الفنون اسمه يقال له علم البديع حكمه مستحب هو مستحب ليمكن من مخاطبة اهل اللسان بالكلام المشتغل على المحسنات فيستحسن فيستحسن كلامه ويلتذ ويلتذ عندهم. اذا هنا حكم على - 00:18:24

البديع بانه مستحب ليس واجبا ولا فرض عين ولا فرض كفاية واضح بينما علم المعاني وعلم وعلم البيان ما حكمهما كفاية على اهل كل ناحية. وفرض عين على قارئ التفسير والحديث - 00:18:50

فضله فوقانه على سائر العلوم بالنسبة لما فيه من فوائد هذا فيه مبالغة في واضعه عبدالله بن معتز الخليفة العباسي المولود سنة اه مننتي مننتين واربعة او سبعة واربعين والمتوفى ثلاث مننتين وستة وتسعين قتيلا بعد ان بويع له بالخلافة - 00:19:10

ومكث يوما واحدا خليفة. سبحان الله اه كتاب البديع اودعه سبعة عشر نوعا من المحسنات واعد الاستعارة منها واظن انه مطبوع قد رأيت في بعض المكتبات قال السيوطي في شرحه على عقود الجمان. عقود الجمان في الفية البيان هذه الفية - 00:19:35

خلفية للسيوطي رحمة الله عليه نظم فيها تلخيص المفتاح للقسمين في في الف بيت وهي مطبوعة متداولة مشهورة. شرحها السيوطي وغيره يقول السيوطي في شرحه عن العقود يقول واول من اخترعه وسماه بهذا الاسم عبدالله بن المعتز العباسي - 00:19:58

وجمع منه سبعة عشر نوعا وقال في اول كتابه وما جمع قبلي فنون وما جمع قبلي فنون البديع احد ولا سبقني اليه

مؤلف او مؤلف والفته سنة اربع وسبعين - 00:20:17

ومائتين تخيلوا يعني متقدم جدا هذا قبل الف ومئتين سنة عاصره قدامة الكاتب فجمع فيها عشرين فجمع منها عشرين نوعا توافق

منها على سبعة فكان ما زاده قدامة ثلاثة عشر نوعا فتكامل لهما ثلاثون ثم تبعتهما الناس. فجمع فجمع - 00:20:35

ابو هلال العسكري من النوع الثاني ما هو اكثر دورانا في سنتهم؟ طيب في هذا نكون قد انتهينا من المبادئ العشرة المتعلقة بالفنون

الثلاثة. علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. الان - 00:20:58

نبدأ في التعليق على كلام الشارح مبتدئين بالبسملة طيب هنا عندنا في صفحة ثلاثة وخمسين آ قال الكلام على البسملة هذا ان شئتم

اقرؤوه وحدكم اه هنا ماذا فعل الشارع؟ طبق كما يقولون الان - 00:21:15

طبق او اعمل ان شئت اعمل علم البلاغة عن البسملة وهو جميل جميل لمن درس معنا مئات المعاني والبيان اما لم من لم يدرس يعني

بمعنى من كان هذا الكتاب بالنسبة له اول كتاب يدرسه في علم في علم البلاغة - 00:21:41

فلن يفهم لن يفهم كلام الشارح هنا على البسملة لن يفهم لانه لم لم يدرس البلاغة من قبل تمام؟ اما ان كنت قد درست البلاغ من قبل

في اي كتاب من الكتب فهذه الصفحة وهي ما فيها من تطبيق لعلم البلاغة على البسملة - 00:21:59

يعني علم البلاغة فيها الفنون عفاوا البسملة المباركة يوجد فيها الفنون البلاغية الثلاثة يعني فيها علم معاني وفيها علم البيان وفيها

علم بديع تخيل يعني بسملة هذي فقط فيها تجد فيها مسألة متعلقة بالبيان مسألة متعلقة بالمعاني ومسائل متعلقة بالبديل -

00:22:16

تمام؟ فالشارع هنا الصفحة ثلاثة وخمسين عقد هذا المبحث ليطبق لك قواعد البلاغة على البسملة الحقيقة هذا مفيد مفيد لمن درس

البلاغة. اما من لم يدرس معنى البلاغة من قبل وهذه السلسلة الصوتية هي اول سلسلة صوتية يسمعها على البلاغة فيتجاوز -

00:22:41

هذه الصفحة تمام وبالمناسبة اه مع اني قلت لكم في الدرس الاول ان هذه السلسلة الصوتية مناسبة للمتوسطين في علم البلاغة الا

اني اري ايضا انه يمكن لطالب النبي المجتهد - 00:22:59

ان يكون ان تكون هذه السلسلة الصوتية هي اول سلسلة صوتية نستمع اليها اه في امن البلاغة يعني هذي السلسلة تصلح للمبتدئين

ان شاء الله وتصلح للمتوسطين قطعاً. المتوسطين قطعاً بلا شك - 00:23:13

المبتدئين بعض المبتدئين نهاء ذكي لا يحتاج الى مقدمات اه لماذا انا اقول هذه سلسلة صوتية قد تصلح له ايضا؟ لانني في هذه

السلسلة الصوتية سنعيد شرح كل ما ذكرناه في مئات المعاني والبيان - 00:23:28

واضح؟ فلن يفوته شيء مما ذكر في شرح المئة لن يفوته شيء لكن انا احب التدرج يعني ان الانسان يتدرج لكن ان اراد بعض الطلبة

عجول ويريد ان ان يدرس بسرعة. طيب. فهل يصلح له هذا الكتاب - 00:23:44

اذا كان مبتدأ يصلح له بشرط ان يكون متمكنا من النحو واضح؟ ان يكون متمكن من النحو حينئذ يستطيع ان يدرس معنا اه الجوهر

المكون لاني كما قلت لكم اصلا الجوهر المكون وضع للمبتدئين. وعلى مر - 00:24:03

انما يدرس للمبتدئين. يعني هو وضع ليكون السلم الاول. لمن لم يدرس شيئا في البلاغة. هذا الكتاب موضوع له واضح طيب هذي

صفحة ثلاثة وخمسين طيب نذهب بعد ذلك الى صفحة ستة وخمسين هناك فائدة في نهاية الصفحة يقول قال بعضهم ينبغي لكل

شارع في تصنيف يعني كل من يشرع - 00:24:19

يعني يبدأ اه في تصنيف في تصنيف اي كتاب ان يذكر في طالعة كتابه يعني في مقدمة كتابه ثمانية اشياء هذا يعني ينبغي عليه ان

يفعله انظر كيف الاوائل يرتبون كتبهم - 00:24:48

اربعة على سبيل الوجوب الصناعي. يعني هو واجب لكن ليس واجب. يعني اه اه بمعنى انه واجب شرعا. وانما يعني صناعة التأليف

تقتضي ان ان ينص على هذه الاربعة - 00:25:05

تمام اه طيب وهي البسمة والحمدلة والصلاة والسلام والشهادتان هذه الامور واجبة صناعيا يعني صناعيا صنعت يعني متعلق بصناعة التصنيف واربعة منها على سبيل النذب الصناعي وهي تسمية نفسه يستحسن المؤلف ان يسمي نفسه انه كتبه فلان بن فلان بن فلان - [00:25:23](#)

حتى يعرف الناس لمن هذا الكتاب ويدعون له ويترحمون عليه واذا كان هناك اشكال يراجعونه ويناقشونه فوائد كثيرة من تسمية المؤلف لنفسه وتسمية كتابه طبعا حتى لان حتى يصبح علما يميز عن غيره. اسمه العلم اسم يعين المسمى مطلقا. فاذا خلقت خلعت خلعت عليه اسما او لقبا - [00:25:49](#)

وتميز عن غيرهم الكتب وبراعة الاستهلال وهذا من فنون البديع وسيأتي في موضعه ان شاء الله وهي ان يأتي المصنف في طالعة كتابه بما يشعر بالفن الذي يشرع فيه كما سيفعل المصنف الان ماذا سيقول - [00:26:17](#)

بعد قليل الاخباري سيقول الحمد لله البديع الهادي الى بيان مهيع الرشاد طيب كلمة البديع لماذا اختار البديع هنا كان يمكن ان يختار كلمات كثيرة على وزن فعيل رحيم كريم عظيم حليم اشياء كثيرة لكن لماذا اختار البديع - [00:26:33](#)

يريد ان يشير الى علم بديع الله سبحانه وتعالى بديع وفي الوقت نفسه يريد ان يشير الى علم البديع وهذا اسلوب بلاغي يسمى براعة الاستهلال وهو من فنون علم البديع وسيأتي في موضعه ان شاء الله تعالى - [00:26:50](#)

وكذلك عندما قال الى بيان مهيع الرشاد. بيان يعني توضيح او الوضوح وهو في نفس الوقت يريد ماذا؟ علم من بيان الذي هو العلم الثاني من علوم البلاغة اذا براعة الاستهلال هي يأتي المصنف في طالعة كتابه بما يشعر بالفن الذي يشرع فيه. والأتان بلفظ اما بعد - [00:27:08](#)

ايضا هذا مستحب ان يأتي الانسان بكلمة وبعد او اما بعد واما بعد اقرب الى السنة هذي بالنسبة للبسمة نبدا الان في حلي الفاظ الناظر. قال الناظم رحمه الله تعالى الحمد لله البديع الهادي الى بيان مهيع الرشاد امد ارباب النهى - [00:27:31](#)

ورسم شمس البيان في صدور العلماء. مقدمة بديعة صراحة ورائعة. تضمنها كثيرا من من العلوم والمعاني والبيان والبديع تمام الحمد لله الحمد معروف وهو الثناء بالجميل. وبعضهم يقول الحمد هو الشكر نفسه - [00:28:00](#)

وقد تقدم الكلام عن الحمد في كتب كثيرة اه الحمد لله البديع البديع من ابداع الشيء اذا اخترعه لا على مثال سابق لا بد من هذا. اما اذا كان هناك مثال سابق فلا يقال له بديع - [00:28:17](#)

اذا قست شيئا على شيء هذا لا يقال له ابداع وانما يقال له محاكاة او بناء او ما شئت. لكن ليس ليس ابداعا يقال الله بديع السماوات والارض اي مبدعها اي مخترعها وموجدتها على غير مثال سابق سبحانه وتعالى - [00:28:35](#)

وقلت لكم قبل قليل يحتمل ان يكون فعيل بمعنى فاعل سيكون بمعنى مبدع ويكون من صفات الله تعالى ويكون سعيد بمعنى مفعول يعني مبدع ويكون صفة لغير الله تعالى وهو صفة للسماوات. هذا الكون مبدع يعني مخترع - [00:28:54](#)

فيكون هنا فعيل بمعنى اه مفعول يا حبيبي معنى محب يقال ابداع الشاعر يعني جاء بالكلام البديع ونحن الان نستعمل هذه الكلمة كثيرا في لهجتنا العامية نقول ما شاء الله فلان ابداع. ما شاء الله عليك يا فلان اليوم انت ابدعت في الدرس. ابدعت في الاختبار.

ابدعت في - [00:29:12](#)

ما معنى ابداع نحن يعني لا نتأمل في هذه الكلمة. ابداع فلان يعني جاء بالكلام البديع وشيء بدع المبتدع وفلان بدع في هذا الامر اي بديع ومنه قوله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل - [00:29:35](#)

وبدعة الشيء المحدث في الدين بعد الاكمال وابتدعه يعني عده بديعا وبدعه تبديعا نسبه او بدعه تبديعا نسبه الى البدعة انتهى من الكتاب من الكتاب العظيم المسمى بالمختار مختار الصحاح في علم متن اللغة - [00:29:58](#)

الرازي. الذي اختصر به كتاب الصحاح للامام الجوهري. طيب آآ ماذا كنت اريد ان اقول؟ اما ما يتعلق بالبدعة فقد تقدم معنا في شرح آآ شرح الاربعة النووية الذي رفعناه على القناة - [00:30:17](#)

نعم نعم هنا قوله بدعه تبديعا هذا مثل ان تقول آآ كفره اي نسبه الى الكفر. بدعه نسبه الى البدعة فسقه نسبه الى الفسقة الى الفسق

وهذا فعل بمعنى نسبه الى الشيء قد مر بنا في علم الصرف - 00:30:38

طيب اه معنا البيت واضح الحمد لله البديع يحمد الله عز وجل ثم وصف الله عز وجل بانه بديع وبانه هادي. طيب وفي كلمة بديع

فيه براعة استهلال لانه يشير به الى علم البديع - 00:31:02

واشارة الى ان منظومته مشتملة على فن البديع وهو صفة اه اولى للجلالة قال الشيخ مخلوف ولا يخفى ما في الاشارة باسم الله

البديع الى الفن المعلوم من سوء من سوء ادب. لان العظيم لا يرضى ان يشار باسمه الى - 00:31:17

تحقير هكذا قال الشيخ مخلوف هذا هذا رأيه الحمد لله البديع الهادي الهادي اسم فاعل من هدى الثلاثي من باب رمى هذا يهدي فهو

هاد بحرف الياء وهادي بالياء على لغة بعض العرب - 00:31:34

والهدى والرشاد والدلالة اه والهدى هل هو مذكر ام مؤنث؟ هذه فائدة لغوية يجوز ان يذكر وان يؤنث يقال هداه الله للدين يهديه

هدى اذا ارشده. وفي المختار مختار الصحاح. قال قد ورد في الكتاب العزيز على ثلاثة اوجه - 00:31:57

يأتي الفعل هداً معداً بنفسه اهدنا الصراط المستقيم. فاهدنا فعل وفاعل نعم وقد تعدى الى نا مباشرة وكذلك تعدى الى الصراع

وهديناه انظر تعدى الفعل هدى الى الهاء وهديناه نجددين - 00:32:19

اذا الاسلوب الاول لهدف القرآن يأتي متعدياً بنفسه. وتارة يأتي متعدياً باللام مثل الحمد لله الذي هدانا لي هذا وتارة يتم تعدياً بالياء

نحو واهدينا الى سواء الشراب طيب الحمد لله البديع الهادي الى بيان. الهادي الى بيان. الهادي - 00:32:37

الى بيان. الى بيان مجرور متعلق بالهادي والبيان كما تقدم معنا هو المنطق الفصيح المعرب عن ما في ضميرك ونفسك ويأتي معنى

الايضاح والشرح والالظهار وهو الظاهر هنا ايضاً هذا فيه براعة استهلال. لانه اشار بكلمة بيان الى علم البيان. الى بيان مهيع -

00:32:58

المهيعة بوزن المشرعة اه الجحفة وهو ميقات ميقات اهل الشام وما هي عن رشاد؟ يعني طريق الرشاد؟ المهية يا شباب باختصار؟

المهي مهية هو الطريق هذا ما هي فلان يعني هذا طريق فلان - 00:33:22

هذا المهيأ يقودك الى مكة يعني هذا الطريق يقودك الى مكة. لكن ليس اي طريق الطريق الواضح يقال له ما هي اذا المؤلف يحمد الله

عز وجل انه هدانا الى الطريق الواضح وهو طريق الرشاد وهو طريق الاسلام والرشاد ضد الغي - 00:33:42

ضد الغي ونلاحظ هنا ان الناظم اشار الى علم البيان واشار الى علم البديع. والعجيب انه قدم علم البديع في الذكر مع انه تنمة وتتميم

وتبيل وليس في تلك الاهمية - 00:34:02

واخر علم البيان المصيبة الثانية انه لم ينص على علم المعاني لا نصاً ولا اشارة. فهتمم الاشكال فتعقب في هذا وقال بعضهم لو قال

الحمد لله بديع الشأن مفيض البيان والمعاني - 00:34:19

تمام حينئذ يكون قد اتى بعلم البيان والمعاني والبديع طيب ما هيع الرشادي؟ هذا من باب من باب اضافة المسمى الى الاسم من باب

اضافة المسمى الذي هو المهيأ الى الاسم الذي هو الرشاد. مثل يوم الخميس - 00:34:36

امد ثم قال امد ارباب النهى ورسم شمس البيان في صدور العلماء امد يعني اكرم وانعم ارباب جمع ورب بمعنى صاحب. النهى اه نعم

نعم النهى الذي هو العقول اي اصحاب العقول الكاملة بالايمان. امدهم بماذا؟ امدهم بالايمان - 00:34:57

تمام والامداد هو الاعطاء وهو الزيادة في الخير والعرفان اي اوجد لهم اوجد الله عز وجل للعلماء مدد التوفيق لمعرفة المدارك وقوة

النظر فيها. والارباب جمع رب وله ثمانية عشر معنى - 00:35:25

قد جمعها بعضهم في ثلاثة ابيات والمراد بالرب هنا بمعنى صاحب. النهى جمع نهية نهية فعلة بضم النون وسكون الهاء نظير مدى

ومودية ما هي المدة؟ المدة هي السكين مثل الوزن. مداوم وديانها ونهيتها - 00:35:42

ان في ذلك لايات لاولي النهى اي لاولي العقول سمي العقل نها او نهى لماذا؟ لانه ينهى صاحبه عن القبائح مد ارباب النهى ورسم رسم

هنا يعني اسند الفعل رسم الى الله عز وجل وهذا من باب الاخبار وليس من باب الوصف - 00:36:02

وقد نص العلماء على ان باب الاخبار اه اوسع من باب الصفات رسم الله عز وجل شمس البيان في صدور العلماء يريد ان يقول رسم

يعني اثبت اثبت وارسى واطلع - 00:36:26

شمس البيان في صدور لاحظ الصورة الجميلة لان الشمس البيان تخرج في صدور العلماء تطلع وتشرق في صدور العلماء اريد ان يقول ان الله عز وجل وضع علم البيان في صدور العلماء. هذا المعنى البسيط الساذج - 00:36:45

هذا المعنى المباشر لكن هو يريد ان يتفنن. ماذا قال؟ امد ارباب النهى ورسم شمس البيان في صدور العلماء. اي ان الله عز وجل جعل شمس البيان شبه البيان الشمس - 00:37:01

تمام وجعل هذه الشمس تشرق في صدور العلماء. صورة جميلة صورة جميلة كبائنا الشمس تظهر ما خفي في الليل وكذلك اه البيان يظهر في في صدور العلماء فيشرق في صدور العلماء يعني في قلوب العلماء - 00:37:19

اطلق كلمة صدر وهو يريد القلب هذا من باب اطلاق المحل وارادة الحال. وسيأتي معنا ان شاء الله في موضوعه في هذا الكتاب وقال صدور جمع صدر وهو لا يريد فقط الصدر. هو يريد القلب - 00:37:46

واطلق المحل الذي هو الصدر وهو يريد الشيء الذي يحله في الصدر وهو القلب واضح؟ هذا من انواع المجاز اه من انواع المجاز المرسلة معنا ان شاء الله. اذا اطلق المحل واراد هذا مهم شباب لا تظنوا ان هذه التفاصيل - 00:37:59

اه استطرادية او اه ملح لا لا هذا ليس من ملح العلم هذا من صميم عنده البلاغة هذا مهم جدا لانه هذا المسألة بالذات هذي اطلاق المحل وارادة الحال انا موجود في القرآن كثير. وفي السنة - 00:38:21

ونحن الان انا اطبق لكم هذه الامور على كلام الناظم انا اعرف بعض الاخوة الان يتململ يقول خلاص يعني اشرح المقدمة بسرعة نريد ان ندخل في صلب الكتاب لا نحن قد دخلنا في صلب الكتاب ابشر - 00:38:36

نحن الان في صلب الكتاب نحن الان ندرس علم بلاغة. هذا كلها مسائل بلاغية. اطلاق المحل وارادة الحال اذا اطلق الصدر وهو لا يريد الصدر هو يريد الشيء الذي داخل الصدر وهو القلب - 00:38:49

فاطلق المحل وهو لا يريد المحل وانما يريد الحال فيه ورسم هنا بمعنى اثبت والبيان تقدم على المنطق الفصيح اه طيب وازافة الشمس الى البيان امد ارباب النهى ورسم شمس البيان - 00:39:03

ما نوع الازافة هذي؟ هذي مهمة. نوع الازافات كثير سيمر بنا في هذا الكتاب. احيانا الشيء يضاف الى اسمه اضافة مسمى للاسم كما تقدم معنا قبل قليل في ما هي عن رشاد - 00:39:23

واحيانا يضاف المشبه به الى المشبه كما سيحصل معنا الان هنا واحيانا تضاف الصفة الى الموصوف واحيانا يضاف الشيء الى نفسه وهذا فيه خلاف بين النحويين. اذا هذا كله مهم - 00:39:36

طيب شمس البيان اي اي البيان الذي يشبه الشمس اذا من باب اضافة البيان من باب اضافة مشبه به الى المشبه وهو المشبه البيان شبه بماذا؟ بالشمس ويكون من قبيل لجين الماء - 00:39:51

هاي الماء الذي يشبه اللجين الماء المشبه بالفضة في الصفراء لجين الماء الذي يشبه اللجين واللجين هو الفضة والمعنى ان الله عز وجل اثبت وركز البيان الذي هو المنطق الفصيح الذي يشبه الشمس في اظهارهما في الظمير كما ان الشمس تظهر ما خفي

في الليل ركزه اين - 00:40:14

في صدور العلماء الذين تخلت قلوبهم وتجردت عن الرذائل والصفات الخبيثة ومعنا كون البيان كالشمس انه يظهر يظهر به غيره وهو المعاني. كما ان الشمس يظهر به او بها غيرها - 00:40:42

وان كان الظهور الاول معنويا والثاني حسيا ما هو القلب؟ القلب هو لحمه صنوبرية فيها لطيفة تدرك المعاني. وتلك اللطيفة تسمى فؤادا واللحمة هذه او اللحمة هذه قلبا وهي اي اللحمة او اللحمة لكل حيوان وليس تلك اللطيفة لغير العقلاء - 00:40:57

هذه اللحمة الصنوبرية فيها لطيفة تدرك المعاني. تلك لطيفة تسمى فؤادا. هذا الفؤاد هو الذي يدرك معاني الالفاظ وهذا الذي لا يوجد الا عند الانسان الف العلماء امد ارباب ابنها ورسم بيان في صدور العلماء. هل هنا للكمال - 00:41:23

كمان مرمى بنا في شرح القطر. انت الرجل اي انت الرجل الكامل في الرجولة. اذا العلماء الكاملون في العلم العاملون بعلمهم طيب

امد ارباب النهى ورسم شمس البيان في صدور علما. اذا هو يثني على الله عز وجل بانه بديع. وبانه يهدي الى طريق الرشاد وطريق الحق - [00:41:43](#)

وانه سبحانه وتعالى قد امد واعطى اه امد ارباب النهى اعطى اصحاب العقول ورسم في صدور العلماء شمس البيان التي تشرق في صدورهم. صورة جميلة تأملها ثم بعد ذلك عندكم في الصفحة واحد وستين الاعراب - [00:42:08](#)

من مزايا هذا الشرح يا اخوان انه يعرب لكم كل المنظومة كل المنظومة يعربها لكم الشارع طيب ما فائدة هذا؟ نحن ندرس علم البلاغة لا ندرس النحو صحيح لكن اعراب الابيات اولا يساعدك على فهم الابيات. ثانيا يساعدك على فهم - [00:42:25](#)
على فهم الابيات نعم الاعراض يساعدك على فهم البيت. اذا عرفت آآ نعم اذا عرفت مثلا ان هذا الجار مجرور متعلق بماذا تمام فهذا يساعدك مثلا الى بيان مهني عن رشاد - [00:42:49](#)

نعم الهادي الى بياني فاذا عرفت ان الى بيان جرمجر ومتعلق بالهادي هذا هذا يبين لك المعنى وكثير من المعاني المشكلة تتضح بالاعراب. مع ذلك لضيق الوقت وحتى لا تطول هذه السلسلة الصوتية. انا لن لن استطيع ان اعرب لكم الابيات كاملة - [00:43:14](#)
لكن اذا اشكل شيء عربناه فقط نعرب المشكل فقط وهذا نادر جدا جدا طيب لكن من هذي فرصة لكم لمن اراد ان يتدرب على الاعراب واعرابك للبيت صدقني انه يساعدك على حفظه وفهمه. لو اخذت بيتا واحدا. الحمد لله البديع الهادي الى بيان ما هيع الرشاد - [00:43:32](#)

صدقني انك عندما تكرر هذا البيت كثيرا. ثم تعربه كلمة كلمة وتفهمه وتفهمه من خلال شرحنا هنا ومن خلال الشرح المكتوب ثم تأتي وتحفظ البيت ستجده سهلا عليك جدا. لانك كررته كثيرا دون ان تشعر - [00:43:54](#)

ثم هذي فرصة لتطبيق الاعراب. فمثلا تغلق الكتاب وتبدأ تعرب. ما اعراب الحمد لله البديع الهادي تعربهم من رأسك بعد ان تنتهي تفتح الكتاب وتنظر الاعرابي صحيح ام لا وكل منظومة قد اعربت في هذا الكتاب - [00:44:09](#)

وهذا جوابا على الكثير من الاخوة الذين يقولون انا اريد كتاب اريد كتابا اتدرب فيه على الاعراب هذا الكتاب هذا الاعراب المنظومات التي تحفظها جدا مفيد. فتضرب به عصفوريين بحجر. فانت اولا تتدرب على الاعراب وثانيا تثبت - [00:44:26](#)

الفاظ ومعاني هذه القصائد وتساعدك على حفظها ما زال يتكلم عن نعم الله عز وجل على العلماء فقال فابصروا اي العلماء معجزة القرآن واضحة بساطع لما ركز الله عز وجل ورسم شمس البيان في صدور العلماء ماذا حصل؟ ماذا نتج عن ذلك؟ قال فأبصروا -

[00:44:45](#)

اي لان الله عز وجل انعم عليهم بنعمة البيان في صدورهم نتيجة لذلك ماذا حصل؟ قال فابصروا. اذا الفاء تفريعية اي يتفرعوا على ما فسبق تقريره من ان الله عز وجل قد ركز شمس البيان في صدور العلماء تفرع عن ذلك بانهم ابصروا معجزة القرآن - [00:45:17](#)

وهذي من اعظم فوائد وثمرات وغايات دراسة علم البلاغة انه يوقفك على معجزة القرآن ومن خلال علم البلاغة من خلال علم البلاغة ستعرف لماذا كان العربي او القرشي عندما يسمع القرآن يبكي او او يسلم مباشرة - [00:45:37](#)

وبعض العرب كان يسجد اذا سمع القرآن كل هذه القصص ستفهمها اذا درست علم البلاغة تعرف لماذا كان سعيد بن آآ مثلا آآ ما اسمه رضي الله عنه جبير بن مطعم جبير بن مطعم في صحيح البخاري عندما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:55](#)

صلاة المغرب فكان يقرأ آآ والطور وكتاب وكتاب وكتاب مسطور الى اخره الى ان وصل الى قوله تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ فقال جبير بن المطعم كاد قلبي ان يطير. وفي رواية كاد قلبي ان - [00:46:11](#)

ينخلع اية واحدة لانه عربي ويعرف هو اصلا يعاني من البيان عن البديع يعرف هذا كله لماذا تأثر بها ولا نتأثر نحن بها؟ اذا درست هذا العلم ستعرف فابصروا قلنا اذا الفاء تفريعية يعني يتفرع على نعم الله عز وجل على العلماء بنعمة البيان في صدورهم

- [00:46:27](#)

تفرع عن ذلك ونتج عن ذلك انهم وقفوا بانفسهم وباعينهم ولمسوا بايديهم معجزة القرآن هذي يقال لها فاء تفريعية وهي مهمة

وضابط الفاء التفرعية هي التي كان ما قبلها علة لما بعدها. هذا يقال انها ايش؟ تفرعية. ما قبلها - [00:46:50](#)

وهو ان حقيقة ان البيان يشرق من صدور العلماء بفضل الله هذا هذا ايش؟ علة الا لماذا؟ الا لما بعدها ما الذي بعدها؟ وهو أنهم

ابصروا معجزة القرآن اذا اشراق البيان في الصدور هذي علة - [00:47:12](#)

ابصارهم معجزة القرآن هذا معلول ماذا يقال لهذا الفاء؟ يقال لها فاء تفرعية وهناك فئة اخرى عكس الفاء التفرعية وهي التي يقال لها الفاء التعليلية وهي عكسها عكسها ان يكون ما قبلها - [00:47:31](#)

هو اه المعلول وما بعده هو الاله فابصروا من الابصار وهو المعرفة لانها علمية لا بصرية هم ابصر هل ابصروا القرآن باعينهم ام بقلوبهم العلماء ابصروا معجزة القرآن بابصارهم ام بقلوبهم؟ نقول ابصروا معجزة القرآن ببصيرتهم - [00:47:51](#)

بقلوبهم بعلمهم اذا ليس ليس بصر ليس رؤية بصرية وانما رؤية علمية وانتم تعرفون الفرق بين الرؤية العلمية والبصرية والمنامية المعجزة امر خارق للعادة تظهر على يد من يدعي الرسالة - [00:48:15](#)

ردى الملحة ان يطلب من المرسل اليهم ان يأتوا بمثل ما اتى به. وعلى هذا فهذه المادة لا تنسب لغير الرسل صلوات الله وسلامه عليهم. هكذا هنا قرر يعني شيخ الاسلام له كلام في هذا الموضوع - [00:48:36](#)

موضوع في تعريف المعجزة. اه انظروا الى كتاب النبوات ابصر معجزة القرآن. القرآن هو اللفظ المنزل من عند الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم بحسب الوقائع المتعبد بتلاوته المجموع - [00:48:52](#)

بين الدفتين المسمى بالمصحف. هذا تعريف القرآن. اذا هو لفظ الفاظ والالفاظ هذي تحتها معاني. والالفاظ والمعاني غير مخلوقة من الله عز وجل. منزل من عند الله عز وجل ليس كلام البشر - [00:49:07](#)

على نبيه هذا قيد خرج به الكتب المنزلة على غير نبينا. كالتوراة والانجيل والزبور هذه لا يقال لها قرآن وان قيل لها قرآن لوجوه لغوية او غير ذلك او توسع في التعبير - [00:49:21](#)

ليست قرآنا اصطلاحا بحسب الوقائع كان ينزل مفرغا منجما كما يقول ابن عباس المتعبد بتلاوته كل حرف منه قراءته عبادة تلاوته عبادة حتى لو كنت لا تفهم المجموع بين الدفتين يعني اول هذا الذي يحفظ المصحف من اوله لآخره - [00:49:37](#)

بين الدفتين المسمى بالمصحف معجزة القرآن ما نوع هذه الاضافة قال واطافة المعجزة الى القرآن للبيان وضابطها ما كان المضاف فيها جنسا للمضاف اليه نعم ما كان المضاف فيها فالمعجزة جنس - [00:49:57](#)

هو جنس للقرآن جنس يعني القرآن نوع من المعجزات جنس. ما معنى جنس؟ يعني تحتها انواع كثيرة تمام فالمعجزة جنس تحتها القرآن تحتها آ آ عصا موسى تحتها آ آ يبرئ الاكمة والابرس آ آ وحياء الموت - [00:50:21](#)

بالنسبة لعبسى انواع كثيرة المعجزات. فالمعجزة هي جنس ومن انواع هذا الجنس القرآن فعندما يضاف الشيء الذي هو جنس الى نوعه. هذا يقال له اضافة للبيان كشجر الاراك. الشجر جنس اسمه جنس. الشجر انواع كثيرة مئات الانواع من الاشجار. الاراك ما علاقة الاراك بالشجر؟ هو نوع منه - [00:50:40](#)

اذا اضافة الشجر الى الاراك هذا يقال له اه اضافة للبيان يقال لها اضافة للبيان وهناك شيء اخر يقال له البيانية. البيانية عكسها ضابطها ما كان المضاف فيها بعضا من مضاف اليه - [00:51:08](#)

المضاف فيها بعض من المضاف اليه. مثل خاتم حديد ما له علاقة بين الخاتم وبين الحديد. العكس كما ترون الحديد هو الجنس الان. الثاني هو الجنس والخاتم بعض منه ونوع منه - [00:51:28](#)

هذا يقال له ايش؟ اضافة بيانية كما تقول خاتم وحديد يعني بين لي هذا الخاتم من من ماذا صنع؟ من اين اخذ من الحديد هذا يقال له اضافة بيانية والاول يقال له اضافة للبيان - [00:51:44](#)

واضح؟ فاذا ما كان المضاف فيها بعضا من المضاف اليه. الخاتم بعض من الحديد. الثوب بعض من الخز الثوب هو الاوسع هو الجنس وفيما قاله الشارع هنا نظر يعني هنا هو يتكلم عن شارح من الشروح انه تكلم عن مسألة هنا - [00:52:00](#)

وهو لم يردها هنا الشارع. قالوا لكن له كلام هنا يقول فيه نظر لم يرده لم يرده. تمام؟ واذا قال الشارح عادة يبدو والله اعلم انه يرصد

دمنهو. هذا الظاهر - 00:52:19

ابصر معجزة القرآن. كلمة معجزة فيه براعة استهلال لماذا قال اذ في ذكر الاعجاز اشارة الى ان المطلوب للناظر من منظومته هو ما يتعلق بالاعجاز. اذا الاعجاز يتحقق كيف البلاغة التي هي مقصد مقصود الفن الذي الف فيه - 00:52:34

ومثلا قوله اللاتي بعد قليل آآ اجل لكل ناطق بالضاد. افاده اليعقوبي انتهى من المخلوف بتصرف وابصر معجزة القرآن واضحة

بساطع البرهان ساطع البرهان من باب اضافة الصفة الى الموصوف - 00:52:53

يعني البرهان الساطع هذا اصله البرهان موصوف والساطع صفة فماذا فعل؟ اضاف الصفة الى الموصوف فقال ساطع البرهان هاي الواضح الظاهر الذي لا خفاء فيه. واما البرهان عند المناطق فلا يهمنا لا نريده. دهسناه عند المنطق لا يهمه. انا لا احب الخلط بين

العلوم. خصوصا - 00:53:12

البلاغة لان البلاغة قد كثر فيها ادخال المسائل المنطقية وهذا مما ينفر الطلاب من علم البلاغة ويظنون انه منطق. لا. البلاغة عربية. لا علاقة لها بالمنطق اليوناني ما معنى البرهان عند المناطق؟ هذا شيء اخر قياس مركب من قضايا قينية قد درسناه في السلم المنورة -

00:53:33

فابصروا معجزة القرآن واضحة بساطع البرهان اذا العلماء علموا يقينا بالبرهان الواضح اعجازه الخلق عن معارضته في اسلوبه وبلاغته. ثم قال وشاهدوا مطالع ما زال يتكلم عن العلماء بعد ان من الله عز وجل عليهم باسراق شمس المعاني من صدورهم -

00:53:52

ماذا حصل ايضا؟ مما حصل ايضا وشاهدوا اي العلماء مطالع الانوار وما احتوت عليه من اسرار. شاهدوا معطوف على ابصروا شاهد اولئك العلماء ماذا شاهدوا اه شاهدوا وعرفوا بعين بصيرتهم - 00:54:17

مواضع تطلع وتؤخذ منها انوار الاحكام. شاهدوا مطالع الانوار الاماكن التي تطلع منها الانوار وتلك المواضع هي آيات الاحكام آيات الاحكام وعرفوا ايضا بامعانهم النظر والتأمل في تلك المطالع ما احتوت واشتملت عليه تلك المطالع من اسرار وحكم بديعة وغرائب

عجيبة ونكاد - 00:54:37

التي لا يدركها الا من نور الله الا من نور الله بقلبه بشمس البيان اذ خفايا القرآن وخباياه ونكاته الخفية تقف العقول دون ادراكها الا من امده الله بمدد العرفان - 00:55:06

ونور قلبه بشمس الايمان وايضا البيان طبعا بدليل قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله طيب اه وهنا استعمل الشارح ما يسمى مما سنعرفه ان شاء الله لاحقا في فن الاستعارة الذي هو من فنون علم البيان. استعمل ما يسمى بالاستعارة المصراحة الاصلية

المرشحة. هذي كلها مصطلحات - 00:55:21

تأتي معنا ان شاء الله في موضعه وشاهدوا المشاهدة هي المعاينة بحاسة العين هذا الاصل لكن هنا مراده انهم شاهدوا ذلك بعين البصيرة والقلب وشاهدوا مطالع الانوار. مطالع جمعوا مطلع او مطلع فيه وجهان. اسم لمكان الطلوع. اذا ما فعل هذا الوزن يستعمل

للمكان - 00:55:53

الملعب ملعب مسرح ملهى آآ مختبر اذا مفعول يأتي لبيان اسم المكان ومطلع يجوز فيه مطلع ومطلع طلعت الشمس والكوكب والمطلع والمطلع هو موضع طلوعها. والمراد هنا آيات الاحكام الاحكام - 00:56:17

آآ الفقهية اه نعم وشاهدوا نعم وشاهدوا مطالع الانوار جمع نور وهو الضياء وهو ضد الظلمة والمراد بالانوار هنا الاحكام المأخوذة من تلك الآيات. وما احتوت عليه من احتوت يعني اشتملت. وما احتوت عليه من اسرار جمع سر وهو المعنى الخفي الذي -

00:56:41

لا يدرك الا بدقة نظر وامعان تأمل بفهم ثاقب مثل اذا تأملت مثلا قوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم واذا قلنا ان المراد بالانوار هنا الاحكام الفقهية. فهنا نستنبط من هذه الآية وجوب غسل الوجه واليدين. وبالاسرار هذه المعاني معلومة - 00:57:02

تمام؟ لكن كيف يكون فيها اسرار المعاني الخفية؟ التي لا تدرك الا بالتأمل في تلك الاحكام. مثل ان نقول كتعميم محل الفرض بالغسل

يعني اذا جعلنا ايش فاغسلوا وجوهكم اذا قمتم من الصلاة فاغسلوا وجوهكم - [00:57:25](#)

وكون الماء طهورا والترتيب في غسل الاعضاء ونية الوضوء الى اخره. هذا هو اسرار هذه الاية هذا هو الذي جرى عليه اليعقوبي اما
دمنهوري فهو يفسر مطالع الانوار هنا بان معناها كلمات القرآن - [00:57:40](#)

كلمات القرآن عموما ليس خاصا فقط بالاحكام الفقهية تمام اذا الشراح مختلفون في معنى قول الناظم اه وشاهدوا مطالع الانوار وما
احتوت عليه من اسراري. فما هي مطالع الانوار؟ قيل هي الاحكام الفقهية وقيل هي كلمات القرآن - [00:57:56](#)

طيب ثم يقول فنزهوا اي هؤلاء العلماء نزهوا القلوب في رياضه واوردوا الفكر على حياضه. هؤلاء العلماء نزهوا قلوبهم في رياض
القرآن واوردوا افكارهم اوردوها على ماذا؟ اوردوها على حياض القرآن. هذا البيت فيه فوائد جميلة - [00:58:17](#)

سنتكلم عنها ان شاء الله. في الدرس القادم نكتفي بهذا القدر. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين - [00:58:40](#)